الرئيس الأمريكي أكد انه أجرى محادثة هاتفية جيدة مع الرئيس الصيني

ترامب: سنبدأ إجلاء ملايين المهاجرين غير الشرعيين

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، إن السلطات ستبدأ الأسبوع المقبل إجلاء ملايين من المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر: «في الأسبوع المقبل ستبدأ وكالة الهجرة والجمارك عملية إجلاء ملايين المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا الولايات المتحدة بشكل غير قانوني... سيجري إجلاؤهم بنفس السرعة التي يدخلون بها».

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، إنه أجرى محادثة هاتفية جيدة للغاية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وأضاف ترامب في تغريدة «سنحظى باجتماع موسع في الأسبوع المقبل خلال قمة مجموعة العشرين في اليابان».

وأضاف «فريقا الدولتين سوف يبدآن المباحثات قبل اجتماعنا».

وتجمل تغريدته نبرة أكثر تفاؤلا بمحادثاته مع شي، بعد تساؤلات متزايدة حول فرص نجاح أكبر اقتصادين في العالم في حل خلافاتهما، وإنهاء النزاع التجاري المحتدم.

من ناحية أخرى أعلنت واشنطن الإثنين، أنها لن تلزم أي مساعدات إضافية للسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ما لم تتخذ دول المثلث الشمالي هذه إجراءات ملموسة لمنع المهاجرين غير الشرعيين من التوجّه إلى الولايات المتحدة.

وعلقت إدارة الرئيس دونالد ترامب في مارس الماضي، المساعدات لدول المثلث الشمالي متهمة إياها بعدم القيام بأي تحرك في مسألة المهاجرين، وأكدت الحكومة الأمريكية أمس أنها ستتبع قواعد جديدة بهذا الشأن.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية مورغان أورتيغاس «لقد انتهينا من مراجعة برامج المساعدات المخصّصة للدول»، مشيرة إلى الاستمرار ببعض البرامج ذات الأولوية والتي تهدف إلى الحدّ من الهجرة غير الشرعية والتي خصّص لها مبلغ 432 مليون دولار لسنة 2018 المالية.

ولكن بالنسبة لعام 2019، فإن الـ 370 مليون دولار التي كانت مخصّصة للحدّ من الهجرة سيعاد تخصيصها لأولويات سياسية خارجية أخرى.

ولفتت إلى أنّ كل المساعدات المستقبلية باتت مشروطة الآن، وأضافت «لن نقدّم تمويلاً جديداً للبرامج في تلك البلدان إلى أن نشعر بأنّ حكومات المثلّث الشمالي تتّخذ إجراءات ملموسة لتقليل عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين إلى الحدود الأمريكية».

ويهاجر عشرات الآلاف من دول أمريكا الوسطى عبر المكسيك إلى الولايات المتحدة هربا من العنف والفقر في بلادهم، وبات التصدّي لتدفق قوافل المهاجرين هذه أولوية بالنسبة لإدارة ترامب. وفي ديسمبر الماضي، وافقت الولايات المتحدة والمكسيك على استثمار مبلغ كبير في المثلث الشمالي وجنوب المكسيك على أمل الحد من موجة الهجرة.

وانتقد السناتور الديموقراطي بوب مينينديز قرار الخارجية الأمريكية، واصفا إياه بأنه خطوة «غير مسؤولة» من شأنها الحدّ من قدرة أمتنا على المساعدة في مواجهة التحدّيات التي تجبر الناس على الفرار إلى الولايات المتحدة.

كما دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الإثنين العالم إلى رفض «الخضوع للابتزاز النووي» الإيراني بعد إعلان طهران أن احتياطياتها من اليورانيوم المخصب سيتجاوز في 27 يونيو الحد المنصوص عليه في الإتفاق الموقع في 2015.

وقالت مورغان أورتاغوس: «لا يجب أن نخضع للابتزاز النووي. نواصل دعوة النظام الإيراني للامتثال لالتزاماته تجاه المجتمع الدولي».

روسيا: نأمل ألا يصل حادث ناقلتي النفط إلى أعمال عسكرية

رئيس مصلحة الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين

موسكو - «وكالات»: أعلن رئيس مصلحة الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، أمس الثلاثاء، أن روسيا تأمل بألا يصل الموقف بشأن حادث ناقلتي النفط في خليج عمان إلى مرحلة العمليات العسكرية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عنه القول: «نعول على ألا يصل النزاع إلى المرحلة الصعبة، وأعني هنا، العمليات العسكرية»، وأشار إلى أن «الموقف يتطلب تحقيقا دقيقا وكشف المدبر الحقيقي لهذا الاستفزاز الخطير».

وكانت الخارجية الروسية دعت إلى عدم استخدام حادثة ناقلتي النفط في خليج عمان للتحريض ضد إيران، وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف: «يجب تقييم العواقب السياسية وغيرها، لقد شهدنا مؤخرا حملة مكثفة من الضغوط السياسية والنفسية والعسكرية على إيران، نود ألا تستخدم الأحداث الماساوية (في خليج عمان) للمزايدة وإثارة الموقف ضد إيران مستقبلا».

وكانت ناقلتا نفط تعرضتا لهجوم في خليج عمان الأسبوع الماضي، واتهمت الولايات المتحدة إيران بالوقوف وراء هذا الهجوم. وأعلنت طهران إن هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة تماما.

ومن جهته، دعا الكرملين كل الأطراف في الشرق الأوسط إلى ضبط النفس وقال إنه «لا يحبذ أي خطوات من شأنها زعزعة الاستقرار الإقليمي»، وذلك بعدما أعلنت الولايات المتحدة عن خطط لإرسال مزيد من القوات إلى المنطقة.

وكان القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان قد أعلن أمس الإثنين، عن نشر نحو ألف جندي إضافي في الشرق الأوسط لأغراض وصفها بأنها دفاعية متعلقا بمخاوف من تهديد إيراني.

لجنة تحقيق: «فشل ممنهج» في عمليات الأمم المتحدة بميانمار

مسلمو الروهينغا

«وكالات»: كشفت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة عن «فشل ممنهج» في تصرفها بميانمار قبل حملة عسكرية في 2017 شهدت فرار مئات الآلاف من مسلمي الروهينغا من البلاد، وفقا لتقرير صدر الإثنين.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، قد كلف الدبلوماسي الفوانيمالي غيرت روزنتال بتقييم عمل الأمم المتحدة في ميانمار خلال الفترة من 2010 حتى 2018، بعد اتهامات لها بأنها لم تعمل بالشكل الكافي بعد أن واجهت مؤشرات تحذيرية.

وكتب روزنتال يقول: «تم ارتكاب أخطاء خطيرة وفقدت فرص في نظام الأمم المتحدة بعد (اتباع) استراتيجية مجزأة بدلا من خطة عمل مشتركة».

وألقى باللوم على الافتقار إلى الاتساق حول ما إذا كان ينبغي استخدام الدبلوماسية الهادئة أو الانتقادات العامة الصريحة من قبل الأرع مختلفة للمنظمة.

كما أشار إلى أن الأمم المتحدة واجهت مشكلة في تحقيق التوازن بين تقديم الدعم لحكومة ميانمار، بشأن المساعدات الإنسانية وانتقاد السلطات حول انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة.

وأوضح أن المسؤولية عن ذلك جماعية «ويمكن حقا وصف ذلك بأنه فشل ممنهج من جانب الأمم المتحدة».

وذكر التقرير أنه بالرغم من جهود جوتيريش نفسه وغيره من مسؤولي الأمم المتحدة الكبار، كانت الأمم المتحدة «عاجزة نسبيا» في قدرتها على العمل بفعالية مع سلطات ميانمار.

وقال متحدث باسم غوتيريش إنه تلقى وقبل تماما التوصيات وأنه ممتن لتقرير روزنتال.

الاتحاد الأوروبي يناقش انضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية

«وكالات»: من المقرر أن يناقش وزراء الاتحاد الأوروبي للشؤون الأوروبية، بدء مباحثات انضمام البانيا ومقدونيا الشمالية لعضوية الاتحاد، وذلك على الرغم من أنهم لن يستطيعوا اتخاذ قرار، حيث أن برلين لم تتلق بعد الضوء الأخضر محليا لدعم هذه الخطوة.

وتهدف سياسة التوسع التي يتبعها الاتحاد الأوروبي لتشجيع الدول المجاورة لإجراء إصلاحات لتعزيز الديمقراطية، مقابل الانضمام للاتحاد الأوروبي.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أوصت الشهر الماضي ببدء مباحثات الإنضمام مع البانيا ومقدونيا الشمالية، محذرة من أن الإخفاق في القيام بذلك سوف يقوض مصداقية الكتلة الأوروبية.

وقال وزير خارجية سلوفاكيا ميروسلاف لاجاك أمس الإثنين، إن مباحثات الانضمام للاتحاد الأوروبي يجب أن تبدأ الآن.

مع ذلك، فإن المحافظين الذين تنتمي لهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل متشككون بشأن هذه الخطوة. ويشار إلى انه يجب طرح المسألة أولا في البرلمان، حيث من غير المتوقع صدور قرار قبل سبتمبر المقبل، وقد أعربت بعض الدول أيضا عن تشككها إزاء بدء مباحثات انضمام البانيا ومقدونيا الشمالية للاتحاد الأوروبي.

وفي الأسبوع الماضي قال مسؤول أوروبي رفض كشف هويته «الوضع ملىء بالتحديات».

ويرى مسؤولون أوروبيون، انه يجب مكافأة مقدونيا الشمالية لاتخاذها خطوات كبيرة من خلال تسوية النزاع بشأن اسمها مع اليونان العام الماضي.

من ناحية أخرى، قامت البانيا بعدد من الإصلاحات الكبيرة في نظامها القضائي، وذلك على الرغم من أن الأزمة السياسية ألقت بظلالها على هذه الإصلاحات.

الإكوادور: لن تكون هناك قاعدة عسكرية أمريكية في غالاباغوس

عناصر الجيش الأمريكي

«وكالات»: أكدت الإكوادور الإثنين، أن الولايات المتحدة لن تتمكن من استخدام أرخبيل غالاباغوس قاعدة عسكرية لمكافحة تهريب المخدرات، بعد جدل أثارته تصريحات وزير الدفاع حول اتفاق للمساعدة الجوية البحرية.

واضطر وزير الدفاع إدواردو جارين للدفاع عن نفسه بعدما قال إن «هذه الجزر المدرجة على لائحة التراث الطبيعي للبشرية وتكتسي قيمة علمية كبيرة، تشكل حاملة طائرات طبيعية»، في إشارة إلى الاتفاقية التي ستسمح للطائرات العسكرية الأمريكية التي تقوم بمهمات من التزود بالوقود وبالهبوط في غالاباغوس.

وأضاف في مؤتمر في معهد الدراسات الوطنية العليا أنه «من سوء النية القول أن وجود سرب دائم في الأرخبيل أمر مطروح، واننا نتخلى عن السيادة وأنه سيتحول إلى ساحة حرب».

وتؤكد الحكومة الإكوادورية أن اتفاق التعاون الجديد الذي أبرمته لا يسمح للطائرات الأمريكية التي تعمل في مكافحة المخدرات بالتمركز بشكل دائم في الجزر، وقال وزير الدفاع إن «الأمر يتعلق بطائرة واحدة ومرة كل شهر ولمدة لا تتجاوز 3 أيام»، لكن لجنة العلاقات الدولية في البرلمان استدعت وزير الدفاع ليوضح الاتفاق مع الولايات المتحدة.

وعبر نواب عن قلقهم من احتمال المساس بسيادة البلاد وبالنظام البيئي الهش لغالاباغوس بسبب قدوم طائرات عسكرية باستمرار، وذكر وزير الدفاع بأن دستور الإكوادور يحظر إقامة قواعد عسكرية أمريكية مثل تلك التي تمركزت فيها الولايات المتحدة لعقد في مرفا مانتا على المحيط الهادي».

وأغلقت هذه القاعدة بقرار من الرئيس السابق رافايل كوريا (2007-2017) بعدما رفض بعيد بدء ولايته الأولى تمديد الاتفاق الثنائي الذي كان يسمح للأمريكيين بالقيام برحلات لمكافحة المخدرات فوق أراضي الإكوادور.

واستؤنف التعاون بين كيتو وواشنطن في يونيو العام الماضي عندما استقبل الرئيس ليدين مورينو نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، منهيا بذلك حقبة من العلاقات المتوترة في عهد سلفه. ومنذ سبتمبر الماضي، تقوم طائرة أمريكية من نوع «أوريون بي 3» برحلات مراقبة لمهربي المخدرات والصيد غير المشروع من مرفا غواياكيل (جنوب غرب).

وقال جارين إنه «عبر الأرخبيل تمر الممرات التي تبعها مهربو المخدرات إلى أمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية»، وأضاف أن «الخطة تقضي بالاستفادة من الموقع الجغرافي والاستراتيجي لغالاباغوس بالنسبة للقارة من أجل مكافحة تهريب المخدرات».

الجيش الأفغاني يبدأ إغلاق نقاط مراقبة تحت ضغط أمريكي

كابول - «وكالات»: باستثناء أسلاك شائكة متشابكة لا «شيء» يشير إلى مدخل نقطة مراقبة عسكرية نائية في أفغانستان قد يتم إغلاقها قريبا، ضمن مساعي الحكومة إزالة المواقع المعرضة للهجمات بعد سنوات من تكبد خسائر أمام مقاتلي طالبان إضافة إلى حالات فرار من الجيش.

والموقع العسكري في ولاية وردك غرب كابول، تعرض لهجمات في السابق، وتظهر جدرانه المتصدعة وأكياس الرمل المتداعية حوله، هشاشة الوضع بالنسبة لـ 13 جنديا يقيمون فيه لأسابيع، والآن بعد سنوات من الهجمات العنيفة وحالات الفرار الجماعي من مواقع عسكرية مشابهة، فإن الحكومة الأفغانية تسعى لتنفيذ طلبات أمريكية بإغلاقها.

والهدف هو إغلاق مواقع لا تضمن للجنود الحماية من هجمات طالبان، وتشرهم في قواعد أكبر. العديد منها لا يزال قيد الإنشاء، وتقضي الخطة بأن ينفذ الجنود مهمات هجومية وشن العمليات ضد طالبان بدلا من محاولة الصمود يوما بيوم في ظروف كثيرا ما تكون يائسة مع القليل من الدعم الخارجي.

وقال الجنرال في الجيش الأفغاني دابان لاونغ مؤخراً في قاعدة أمريكية في ولاية بكتيا جنوب كابول إن «نقاط المراقبة تكتيك فاشل». وأوضح أن 50% من الإصابات بين العسكريين تحدث على تلك النقاط، وهو رقم مخيف لدى الأخذ بعين الاعتبار عشرات الآلاف الجنود الأفغان الذين قتلوا أو جرحوا منذ نهاية 2014، وهو ما لا يستطيع الجيش الأفغاني الذي يعاني من نقص التجهيزات تحمله.

وأضاف «نريد إغلاق جميع نقاط المراقبة تلك وإقامة قواعد قوية الآن».

وطالما كانت فكرة إغلاق مواقع المراقبة من المحرمات منذ سنوات، وتوجه قلعة صغيرة ترفع العلم الوطني بألوانه الأسود والأحمر والأخضر رسالة بأن الحكومة تسيطر على منطقة، فيما السياسات الأفغانية مبنية على تركيبة من التحالفات مع قوى إقليمية غالبيتها في مناطق نائية.

وقال الإستاذ في جامعة كولومبيا في نيويورك ستيفن بيدل، الذي أعد أبحاثا مكثفة عن أفغانستان «من أجل الحفاظ على تحالف قوي للبقاء في السلطة، لطالما فضل رئيس أفغانستان إرسال الجنود إلى مواقع ليس لها مغزى عسكري إنما تتمتع بأهمية سياسية».

وقال الجنرال في الجيش الأمريكي كيفن أدميرال، الذي يترأس وحدة القوة الضاربة لمناطق جنوب الشرق في الجيش الأمريكي إن «تغيير رأي الجيش الأفغاني أخيرا، انطوى على تحديات»، وأوضح «يواجهون الكثير من الضغوط السياسية على المستوى المحلي مع حكام المناطق وبرلمانيين يقولون إن هذا هو تمثيلنا المرئي الوحيد (الحكومة) في تلك المناطق النائية».

ويرى قائد مهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان وجهود الحرب الأمريكية في البلاد الجنرال سكوت ميلر، أن إغلاق نقاط المراقبة مسألة حاسمة بالنسبة للجيش الأفغاني. وقال لمسؤولين عسكريين أمريكيين في اجتماع مؤخرا «لن يتكبدوا خسائر بشرية في العمليات (الهجومية)، بل سيقتلون (عناصر) طالبان».

وأضاف «نريدون معرفة أولوياتي (التكتيكية)؟ لتتحدث عن نقاط المراقبة». ولإيصال رسالته، يتجول ميلر في أنحاء أفغانستان ويأخذ معه قادة عسكريين محليين ليعرض لهم ظروف معيشة الجنود، وفي زيارته إلى نقطة المراقبة في ولاية وردك الأسبوع الماضي، قال إنه يريد أن يفتح أعين القادة العسكريين الأفغان إلى المخاطر المحدقة بمثل تلك المواقع.

والموقع اليائس حيث ينام الجنود في حاويات شحن تم تعديلها فيما النوافذ مهشمة، يبعد مسافة قصيرة عن الطريق السريع رقم واحد، وهو طريق رئيسي لإيصال السلع والمواد إلى كابول ومختلف أنحاء البلاد، لكن رغم موقعه الإستراتيجي، فإن الجنود المنتشرين في نقطة المراقبة ومواقع أخرى مشابهة، كثيرا ما لا يصلهم الطعام أو لا يتلقون الرواتب بسبب سوء الإدارة والفساد، وإذا تعرضوا لهجوم فإن الدعم قد لا يصلهم أبدا.

وخلال زيارة ميلر قام قناصة وجنود أمريكيون بتأمين المنطقة المحيطة بالمنشأة المعزولة، واشتكى أحد الجنود من عدم تلقيه رواتبه عن 3 أشهر، وتحدث وزير الدفاع بالإنابة أسد الله خالد عن مشكلات لوجستية وبيروقراطية، مضيفا أنه سيتم حلها.

ووزع فريقه على الجنود، أوراقا نقدية من فئة مئة دولار من رزمة قال خالد إنها هدية بمناسبة عيد الفطر. وقال ميلر «أريد أن أتأكد بأن كل جندي في نقطة المراقبة يحصل على راتبه وطعامه، المسألة تتعلق بالقيادة، إنها أمور مفروغ منها».

وفيما يوافق المنتقدون بأن نقاط المراقبة الأفغانية ليس لها قيمة تكتيكية، إلا أنهم يختلفون حول ما إذا كان سحب القوات إلى قواعد سيجعلهم أكثر استعدادا للقتال.

وقال الزميل في مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات للأبحاث في واشنطن بيل روجيو إن «إغلاق نقاط المراقبة من شأنه أن يتخلى عن أراض لمصلحة طالبان وينقل (قوات الأمن الأفغانية) إلى قواعد أكبر، حيث غالبا ما لا يرغبون في مغادرة أماكنهم»، لكن المتحدث العسكري الأمريكي في كابول الكولونيل ديفيد باتلر قال إن «الجنود الأفغان يقومون بمزيد من العمليات المستقلة ويحققون فعالية أكبر في تلك العمليات».